

# الرد الملجم بسـلطان العلم من محكم القرآن العـظيم لمن أراد أن يستقيم ..

هذا البيان بتاريخ :

2010-07-24 م الموافق : 12-08-1431 هـ

---

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)  
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-24 14:42:32 بتوقيت مكة المكرمة  
[www.nasser-alyamani.org](http://www.nasser-alyamani.org)

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

12 - 08 - 1431 هـ

24 - 07 - 2010 م

12:12 صباحاً

[ لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان ]

<https://www.mahdialumma.com/showthread.php?p=5890>

الرد الملجم بسلطان العلم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين، والحمد لله رب العالمين..

أيأ أحمد عيسى إبراهيم، فما تقصد من حذفك لبعض كلام الله ليوافق مبتغاك كمثل حذفك للمُحَرَّمات جميعاً؟ ونقتبس من بيانك ما يلي:

{إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا}

والسؤال هو: لماذا حذف الآيات التي بيّنت لكم المُحَرَّم عليكم الزواج بهن من النساء؟ بل لم تُبق منها إلا قول الله تعالى: {إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} صدق الله العظيم [النساء:24].

ويا أحمد عيسى، لقد ذكر الله النساء اللاتي حَرَّمَ على المؤمنين الزواج بهن، وإنما حين جاء ذكر التحريم من النساء المُحصنات بالزواج ومن ثم استثنى المُحصنات المؤمنات التي آمنت وزوجها كافر مصر على كفره ومن ثم هاجرت إلى المسلمين تاركة زوجها الكافر، فأولئك هنَّ المُحصنات اللاتي أحلَّ الله للمؤمنين الزواج بهنَّ من بين النساء المُحصنات. وأما قول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ} فلم يقصد ما وراء ما أحلَّ الله يا رجل؛ بل ما وراء ما حَرَّمَ الله عليكم الزواج بهن من النساء وهنَّ: قال الله تعالى: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿22﴾} حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ

يَهَنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿23﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ { صدق الله العظيم [النساء: 22-23-24].

فأولئك هُنَّ الْمُحْرَمَاتُ عَلَيْكُمْ فلا يَحِلُّ لَكُمْ ان تَتَزَوَّجُوا أَياً مِنْهُنَّ جَمِيعاً، وإنما استثنى من المحصنات: {إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ} صدق الله العظيم، ومن ثمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ما وراء ذلك من النساء بالزواج على كتاب الله وسنة رسوله الحق. وقال الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيهَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿24﴾ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَنْ مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فِتْيَانِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ { صدق الله العظيم [النساء].

ويا سُبْحَانَ رَبِّي! بل هذه الآيات من آيات الكتاب المُحْكَمَاتُ هُنَّ أَمْ الْكِتَابُ بَيْنَ اللَّهِ لَكُمْ ما حَرَّمَ عَلَيْكُمْ بِالزَّوْجِ بَيْنَهُنَّ: {وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ} صدق الله العظيم [النساء: 22].

**ولا تنكحوا** أُمَّهَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ وَعَمَّاتِكُمْ وَخَالَاتِكُمْ وَبَنَاتِ الْأَخِ وَبَنَاتِ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتِكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ مِنَ الرِّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتِ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنَ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا ﴿23﴾ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ { صدق الله العظيم [النساء].

ومن ثمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ما وراء ذلك من النساء بالزواج بقول الله تعالى: {وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ}؛ أي أَحَلَّ لَكُمْ ما وراء ذلك بالزواج الشرعي حسب الشريعة الإسلامية، ولذلك قال الله تعالى: {مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ}، فهل ترون هذه الآيات تحتاج إلى بيان؟ بل فَصَّلَ اللَّهُ فِيهِنَّ الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ تَفْصِيلاً وَلَكِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَحِلَّ ما وراء المُحْرَمِ بِالْمُحْرَمِ؛ بمعنى إنك تريد أن تحل ما وراء المُحْرَمِ الزَّوْجِ بَيْنَهُنَّ فَتَحِلَّ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بِالزَّوْجِ مِمَّا سِوَاهُنَّ بِمَا تَسْمُونَهُ زَوْجَ الْمُتَعَةِ، وَأَعْلَمُ إِنَّكَ لِمَنْ الشَّيْعَةَ حَتَّى لَوْ أَقْسَمْتَ لَمَا صَدَقْتِكَ لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرِيدُ أَنْ تُثَبِّتَ زَوْجَ الْمُتَعَةِ بِطَرِيقَةٍ غَيْرِ مُبَاشِرَةٍ وَكَأَنَّكَ لَا تَرِيدُ الْبِرْهَانَ لَزَوْجِ الْمُتَعَةِ، كَلَّا وَرَبِّي؛ بل إنك لتريد البرهان لزواج المتعة فتحلله للمسلمين.. هيهات هيهات، **ولكني الإمام المهدي أفتي بالحق إن زواج المتعة ما أنزل الله به من سلطان في القرآن العظيم،** ولعنة الله على الكاذبين الذين يجلون ما حَرَّمَ اللَّهُ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ، وغضب الله على الذين يقولون على الله ما لا يعلمون فأضلوا أنفسهم وأضلوا أمتهم، فليكن حوارنا مُرَكِّزاً عَلَى زَوْجِ الْمُتَعَةِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَأْتِيَ لَهُ بِالْبُرْهَانِ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أَصْبَحَ نَاصِرَ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ كَذَاباً أَشْرَافاً وَليْسَ الْمُهَدِيِّ الْمُنْتَظَرِ، وَإِنْ أَلْجَمْتُمْ بِالْحَقِّ نَاصِرَ مُحَمَّدِ الْيَمَانِيِّ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ مُحْكَمِ كِتَابِهِ وَمَنْ تَمَّ تَعْرُضُونَ فَحْتَمًا يَنَالُكُمْ مَا نَالَ الْمُعْرَضِينَ عَنِ الْإِحْتِكَامِ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ.

وأما قولك: "أفلا ترون إني أحاجكم بالقرآن"، فأقول: أهلاً وسهلاً بمن يحاجني بالقرآن العظيم، وأقسم بالله العظيم رب السماوات والأرض وما بينهما ورب العرش العظيم لو اجتمع كافة عبيد الله في ملكوت الله في السماوات والأرض ليحاجوا المهدي المنتظر ناصر محمد اليمني من القرآن العظيم إلا هيمنت عليهم بسُلطان العلم من محكم كتاب الله القرآن العظيم شرطاً علينا غير مكذوب أن نجعل سلطان العلم يفقهه كلُّ ذُو لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ.

فيا أمة الإسلام، لقد افتري الشيعة والسنة زواج المتعة وجاءوا ببهتانٍ وزورٍ كبيرٍ على ربهم، ولربما يودّ أن يقاطعني أحد علماء السنة ويقول: "مهلاً مهلاً يا ناصر محمد اليماني، فمن الذي قال لك إن علماء السنة أحلّوا زواج المتعة؟" ومن ثمّ يردّ عليه ناصر محمد اليماني وأقول: بل شاركتهم في الإثم والافتراء على الله بقولكم إنّه كان مُحللاً من الله ومن ثم حُرّم! ألا لعنة الله على من افتري على الله كذباً فقال هذا حلالٌ وهذا حرامٌ بغير علمٍ من الله إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون.

**وتعالوا لنستنبط لكم العادين الذين يتعدون حدود الله فيبتغون فاحشة الزنى وساء سبيلاً.** وقال الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فانظروا لقول الله تعالى: {فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم، ولكن أحمد عيسى إبراهيم أحلّ للناس ما وراء ذلك، ونسي قول الله تعالى: {وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (6) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (7)} صدق الله العظيم [المؤمنون].

فاتق الله أخي الكريم، وصدّق فضيلة الشيخ ابن مسعود في فتواه عنك إنك من الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. فاتق الله أخي الكريم فوالله لا يثير غضبي إلا حين أراكم تُحلّون ما حرّم الله جهرةً بالسوء أفلا تتقون؟ فلا تخش من الإمام المهديّ مهما رأيته غضب وعصّب إذا كنت تملك سُلطان العلم من محكم القرآن العظيم فلكلّ دعوى برهان فالجم بالعلم الإمام ناصر محمد اليماني إن كنت من الصادقين، ولو إنك سألت لما غضبنا منك بل سوف نفتيك بالحقّ بجلّيّ عظيم، ولكني أراك تفتي يا شيخ أحمد عيسى إبراهيم وكأنتك لتريد أن تحلّ ما حرّم الله في محكم كتابه القرآن العظيم، ولكن ما دمت تحاورني من القرآن فحتماً سيلجمك ناصر محمد اليماني بإذن الله العليم الحكيم أو تلجم ناصر محمد اليماني إن كنت تدعو إلى الحقّ وتهدّي إلى صراطٍ مُستقيم، فليستمر الحوار.

ويا معشر الأنصار السابقين الأختيار كونوا جمهور الإمام المهديّ المنتظر فلا أظنّ الجمهور يُشارك في اللعب في ميدان الكرة فذلك مطلب حقّ للذين يفدون إلى طاولة الحوار لحوار المهديّ المنتظر ناصر محمد اليماني إلا في حالةٍ واحدةٍ وهي الردود على السائلين باقتباس من بيانات ناصر محمد اليماني، أما الذين يأتون للحوار فذروهم للمهديّ المنتظر فإني على إجماعهم بالحقّ لتقدير من محكم الذّكر بإذن الله العليم الخبير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..  
أخوكم؛ الإمام ناصر محمد اليماني.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	الرد الملجم بسلفان العلم من محكم القرآن العظيم لمن أراد أن يستقيم ..	1